



كيف يمكنك تعزيز الكرامة الإنسانية؟
ما الذي تستطيع القيام به لإحداث فرق؟
كيف يمكنك تطوير الوعي لدى الآخرين؟

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
International Committee of the Red Cross
19 Avenue de la Paix
1202 Geneva, Switzerland
الهاتف: +41 22 734 6001 الفاكس: +41 22 733 2057
الموقع على الإنترنت: www.icrc.org/ara
النسخة العربية، يناير / كانون الثاني 2010
المكتب الإقليمي الإعلامي بالقاهرة
طبع في مصر بواسطة برنت رايت للدعاية والإعلان



ICRC

وماذا بعد؟ (جلسة خضيرية واحدة، وقت للتخطيط، والقيام بالمشروع. واجتماع تقييم)

مفاهيم

- تعبئة الشباب
- الفئات المستهدفة
- هدف المشروع
- قوة وموارد المجتمع المحلي
- الكرامة الإنسانية

المهارات التي تتم ممارستها

- تحديد المشكلات
- تقييم الاحتياجات
- تخطيط الأعمال
- الاحتفاظ بسجلات
- تقييم المشاريع

الاستكشاف الختامي: وماذا بعد؟

إحدى أكثر الطرق فعالية لضمان تذكر الطلاب لما يتعلمونه، هي إتاحة الفرص لهم لتطبيق ذلك. وبتعليمه لغيرهم، يتمكن الطلاب من مضمون دراساتهم، فيبتدعون مواد يتقاسمونها مع الآخرين. ويطبقون ما تعلموه من خلال تخطيط وتنفيذ المشاريع.

ويستطيع الطلاب في استكشافهم للقانون الإنساني أن يوسعوا أثر تعلمهم إلى ما يتعدى غرفة الصف – إلى العائلة، والأصدقاء، والمجتمع المحلي. ويستطيعون أن يتفاعلوا مع الأطفال الأصغر منهم سنًا، أو أن يقصوا على الآخرين القصص التي جمعوها. أو أن يشتركوا في أنشطة إنسانية لمساعدة الفئات الضعيفة. ويمكن أن تمتد مثل هذه الأنشطة من قبل الطلاب حتى إلى الأطفال الذين لم ينهوا تعليمهم الأساسي أو لم يزد تعليمهم عن ذلك. كما يمكن للطلاب أيضًا أن يروجوا لوجهة النظر الإنسانية باستثمار الوقت والطاقة في أشكال أخرى من خدمات المجتمع المحلي.

الأهداف

- الاستفادة مما تم تعلمه لتخطيط مشروع لتعزيز الكرامة الإنسانية
- تنفيذ مشروع يعزز الكرامة الإنسانية

مرجع الطالب

(ج) 1. شريط فيديو ونصه: استكشاف الحرب من خلال الفن المسرحي DVD

تحضير

راجع في دليل المنهج، أساليب التعلم 6 (استخدام قصص، وصور فوتوغرافية، وأشرطة فيديو)، 7 (كتابة وتفكير)، 10 (جمع قصص وأخبار)، وورشة العمل 10 (تطبيق ما تم تعلمه: مشاريع الشباب). وإذا أمكن، شاهد الفصل الذي له صلة بالموضوع من الفيلم التدريبي الخاص بالمعلمين (الاستكشاف الختامي).

الوقت

يعود لكل معلم تحديد الوقت الذي تستغرقه مشاريع الطلاب. ويعتمد ذلك على أهدافك من المشروع والوقت المتاح.

العمل في المجتمع المحلي

يمكن أن يصمم الطلاب مشروعاً من أجل:

- تعليم الآخرين بشأن القانون الإنساني؛
- معالجة احتياجات إنسانية محددة في مناطقهم؛
- الترويج لدعم القانون الإنساني من خلال الأنشطة السياسية والبحوث القانونية.

أفكار محتملة للمشاريع:

- التواصل مع الأطفال الأصغر سنًا أو الجماعات المحلية [على سبيل المثال: كتب قصصية، قصص مصورة، مسرحيات قصيرة، معارض، عروض، رسائل إلى وسائل الإعلام، برامج إذاعية تتضمن اتصالات من المستمعين، كتيبات]
- العمل كمتطوع في منظمات موجودة [على سبيل المثال: المعونات المقدمة إلى المشردين، أو اللاجئين، أو النازحين، أو الأيتام، أو المرضى، أو كبار السن]
- بحوث أو أعمال [على سبيل المثال: القيام بأبحاث بشأن تنفيذ القانون الإنساني، أو بشأن تدابير مكافحة التمييز على المستوى الوطني، أو القيام بالانضمام إلى منظمة إنسانية أو إلى إحدى منظمات حقوق الإنسان]

أسئلة لتقييم إمكانات أحد المشاريع:

- < هل يوفر المشروع للطلاب اتصالاً شخصياً بمسألة معينة؟
- < هل يشجع المشروع الطلاب على القيام بأعمال لدعم أهداف القانون الإنساني؟
- < هل يمكن الطلاب من نشر المعلومات عن القانون الإنساني؟

من البداية إلى النهاية

استخدم أسئلة كالأسئلة التالية لتوجيه الطلاب خلال المراحل الثلاث لتنفيذ مشروعهم.

تخطيط المشروع:

- < من سيستفيد من هذا المشروع؟
- < ما الهدف منه؟
- < ماذا نحتاج لتحقيق ذلك الهدف من أجل أولئك الناس؟

تنفيذ المشروع:

- < ما هو التصميم اليومي للمشروع؟
- < ما هي التعديلات المطلوبة خلال المشروع، ولماذا؟

دراسة المشروع بعد تنفيذه:

- < ماذا كانت نتيجة المشروع؟
 - < كيف كانت ردود أفعال الناس؟
 - < كيف كان تأثيره عليّ؟
 - < ماذا أريد أن أفعل الآن؟
- إن إتاحة الفرصة للطلاب بالقيام بتسجيل سير العملية (سواء أكان ذلك بالكتابة أم بأي شكل آخر) ومناقشة تجربتهم، سيسهم في شعورهم بالإجاز الذي حققوه.

التحضير للعمل في المجتمع المحلي

إنّ فهم المجتمع المستهدف هو خطوة أولى هامة. والملاحظات التالية وثيقة الصلة بشكل خاص بمشاريع المتطوعين. لكنها قابلة للتطبيق أيضاً على مشاريع أخرى.

وقبل البدء بالعمل على مشروع ما، ينبغي أن يتعرف الطلاب على نقاط القوة والاحتياجات لدى الناس الذين يأملون في خدمتهم. وحتى عندما يكون الناس محتاجين، ينبغي أن تتضمن أي خطة ترمي إلى مساعدتهم كلما كان ذلك ممكناً. مهاراتهم ووجهات نظرهم. كما ينبغي أن يدرك الطلاب أنه من المهم التشاور مع المجتمع المحلي والعمل معه عند تقديم المساعدة.

لقد وضعت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر خطوطاً توجيهية للعمل مع المجتمعات المحلية.

- العمل مع الناس لتحديد جوانب القوة في مجتمعهم المحلي.
- العمل معاً لتحديد المشاكل، والاحتياجات، والمخاطر.
- تحديد الأشخاص الذين هم بأمرس الحاجة إلى الدعم، والذين لهم الأولوية. في ضوء المهارات والموارد المتاحة.
- العمل مع المجتمع المحلي لتحسين حالة الأشخاص الذين هم أكثر ضعفاً.
- (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. اقتباس من الاحتياجات إلى العمل. 1995).

أفكار رئيسة

- هناك الكثير من الأشياء المختلفة التي يمكن للمرء القيام بها لتعزيز كرامة الإنسان بفعالية، وأنه من الأفضل الاشتراك في مشروع يعتمد على مهارات المرء ومصالحه.
- عند القيام بعمل لصالح أناس آخرين، من الضروري دراسة وجهة نظرهم، والأخذ بالمعطيات التي لديهم.
- من المفيد أثناء تقدم المشروع، تقييم التقدم المحرز دورياً، واستعراض الخطط المستقبلية.

التواصل من خلال الفن المسرحي

مرجع
الطالب (ج)

شاهدوا شريط الفيديو "استكشاف الحرب من خلال الفن المسرحي" الذي يُظهر فرقة مسرحية من إيرلندا الشمالية قامت بإعداد عدة مشاهد عن محنة ضحايا النزاعات المسلحة. ومع أنّ أفراد هذه الفرقة من الشباب قد عملوا معاً لعدة سنوات، ولديهم الخبرة الكافية، إلا أنه يمكنكم أن تتعلموا منهم والقيام بإنتاج أعمال مؤثرة من إعدادكم.

قم باختيار بعض المسائل من استكشاف القانون الإنساني التي تود أن تحولها إلى عمل مسرحي. واعمل مع زملائك الطلاب لتحضير مشاهد من إعدادكم. فُكر في جمهور المشاهدين (مثل مدرسة، أو هيئة دينية، أو منظمة من المجتمع المحلي). وقم بالترتيبات اللازمة لعرض المشاهد التي أعددتموها.

نص شريط الفيديو

الأخ: أبي، بكذك أن تكون غيباً جداً لقد حذرناك مرات ومرات كثيرة جداً. ولكنك لم تستمع أبى، واستمرت بنفس الطريقة التي كنت عليها دائماً. جسر أمك في كل شيء، مثل قولك "أنتي أعرف كل شيء، وعن كل شيء"، انظر ما الذي فعلته الآن. ستصبح العائلة بأسرها خارج البلاد. أظن أننا سنتبعك بجره أنك ارتكبت غلطة أركت بها الوضع بكامله. حسناً، أنا لن أذهب. حقاً، لدي الكثير هنا كي أبقي. اتركني حيث أنا - المدرسة، أصدقائي، صديقتي. أتوقع مني أن أقف وأعاد بسهولة؟ إنني في الثامنة عشرة من العمر، أليس كذلك؟ إنني أستطيع أن أتخذ قراراتي بنفسى، ولذلك فإنني لن أأغار.

الأم: أليس...
الأب: أليس. نحن ذاهبون في إجازة قصيرة، أتوافقين؟
الأم: اصعدي إلى الأعلى، وأعدى معاك.
الأب: اصعدي إلى الأعلى، وأعدى أفضلك.
نحن ذاهبون إلى العم هيبوي.
الأم: سيكون الأمر متعباً. اصعدي إليها
الفتاة الطيبة، اصعدي.
الأب: حسناً، لم أقل لهم شيئاً.
أليس: قلت لهم بأني لا أريد الذهاب. لم أعرف حتى لانا. إجازة، هذا ما أخبرني به. كان ذلك منذ 10 سنوات، و لم أعد إلى المنزل منذ ذلك الحين. وكانت أزع صديقتي، كارلا، موجودة.
كارلا: حسناً يا أليس، لدي مفاجآت لك، أنسمعين؟ الأولى - أريدك أن تالعي بدميتي "ماليبو باري" حوالي العشر دقائق تقريباً. والثانية، هي دعوة حفلة عيد ميلادي الأسبوع القادم، التي ستقام في "بناتاز". وستكون فعلاً جمعة جداً.
أليس: لم أستطع الذهاب إلى حفلة عيد ميلادها. وكان علينا المغادرة في ذلك المساء، وكان ترك كارلا لم يكن مؤثراً كفاية، فقد كان علي أيضاً ترك أخي الوحيد.

استكشاف الحرب من خلال الفن المسرحي

وفي استرجاع للماضي، تتذكر أليس الأشياء الخاصة بالظلمة التي كان عليها أن تخلفها ورأها في ذلك اليوم - أفضل صديقاتها فرصة اللعب بدمية خاصة، واحتفال بعيد ميلاد في مكان غير ورفض شقيقها البالغ من العمر 18 عاماً المغادرة معهم، وتلوم والده على هذه الكارثة التي حلت بهم).
أليس: بدأ يومنا كأي يوم عادي آخر، إلى أن عدت من المدرسة إلى البيت ووجدت والدي يتجادلان.
الأم: حتماً أنك قلت شيئاً للفخص ما إنهم لا يفعلون هذه الأشياء إلا...
الأب: مارغريت، لم أقل لهم شيئاً...
أنفهمين؟
الأم: عن طريق الخطأ، هل قلت شيئاً ما عن طريق الخطأ؟ هل رأيت لسانك باسم أحد؟
الأب: لم أقل لهم شيئاً. لم أقل لهم شيئاً، ولكن علينا المغادرة، علينا المغادرة الليلة، أنفهمين؟
الأم: لدينا مهلة 24 ساعة للمغادرة. إلى أين يفترض بأن نذهب؟
الأب: سنذهب إلى هوي، أتوافقين؟ عندما يقولون عليك المغادرة فيجب...
أنفهمين؟

فتى: أفغانستان.
فتاة: الصومال.
فتى: الشيشان.
فتاة: رواندا.
فتاة: سيراليون.
فتاة: سري لانكا.
فتاة: أوغندا.
فتاة: جنوب أفريقيا.
فتى: كولومبيا.
فتاة: إسرائيل.
فتى: إيران والشمالية.
فتى: يسان، يسان، يسان.
فتى: سريلاً قف، لليمين در.
فتاة: دفعوني إلى ترك بيتي.
فتى: دفعوني إلى ترك عائلتي.
فتاة: دفعوني إلى ترك بلدي.
(وبعد ذلك يقوم أفراد الفرقة بتمثيل مشهد تذكر فيه فتاة، اسمها أليس، اليوم الذي أعطيت فيه عائلتها مهلة 24 ساعة فقط لكي تترك بيتها، وتذهب والديها في ذلك اليوم والديها بأنه قال شيئاً خطأ تسبب لهم بهذا الطرد من المنزل. ولكنه ينكر ذلك، ويقولان لانيتهما الصغيرة أن العائلة ستذهب في إجازة قصيرة.

استكشاف الحرف من خلال الفن المسرحي



ICRC

استكشاف القانون الإنساني
الاستكشاف الختامي: وماذا بعد؟

- أنيس: تركنا البلاد في تلك الليلة، وغادرت بدون أخي الوحيد. بدون الشخص الذي أعلمون ما يدافع عني، والذي يعتني بي. أعلمون ما كان أسوأ شيء؟ أسوأ شيء أنني لم تتح لي حتى فرصة وداعه.
- فتاة: أنا امرأة في الثانية والسبعين من العمر من الشيشان.
- فتاة: جنوب أفريقيا.
- فتاة: الصومال.
- فتى: أفغانستان.
- فتاة: أيرلندا الشمالية.
- فتاة: العراق.
- فتاة: هذا زوجي، وهذا منزلنا الذي كان ملكًا لعائلتنا منذ أجيال.
- فتاة: أنا امرأة في الثانية والسبعين من العمر من الشيشان.
- فتاة: جنوب أفريقيا.
- فتاة: الصومال.
- فتى: أفغانستان.

أساليب التقويم

التقييم المستمر

يوفر استكشاف القانون الإنساني للمدرسين فرصاً يومية للتعرف على ما يتعلمه طلابهم. وما قد يكون لديهم من مفاهيم خاطئة. وتوفر هذه الفرص من خلال أساليب التعليم العملية كالمناقشة في الصف. والعمل في مجموعات صغيرة. والعصف الذهني. وتمثيل الأدوار.

خصص خمس دقائق في نهاية الحصة حتى يكتب الطلاب جملة أو اثنتين إجابة على السؤالين التاليين:

< ماذا تعلمتم اليوم؟

< ما الأسئلة المتبقية لديكم؟

اقرأ إجاباتهم بتمعن، واستخدمها للبناء على معرفة الطلاب وتوضيح أي فهم خاطئ في الدرس التالي.

حقيبة عمل الطالب

في كل وحدة من الوحدات التعليمية، يُطلب من الطلاب القيام بأنشطة كإجراء مقابلات مع الناس. وتوضيح مفاهيم عن طريق أبيات من الشعر، أو مسرحيات، أو أعمال فنية، وكتابة أوراق أبحاث حول مواضيع معينة.

احتفظ بحافظة أوراق أو حقيبة لكل طالب. تحتوي على ما أسهم به في الصف من أعمال كتابية أو فنية، ومقابلات، وقصاصات أخبار، وقم بمراجعة دورية، مع الطالب نفسه، لأعماله من أجل الاطلاع على التقدم الذي أحرزه في فهم القانون الدولي الإنساني.

قم بلمصق نماذج من أعمال الطلاب حيث يمكن للجميع رؤيتها.

أسئلة ختام الوحدة التعليمية

بعد إتمام المشاريع، قد ترغب في تكريس الجلسة الأخيرة للصف لتقويم خطي لما تعلمه الطلاب. ويمكنك القيام بذلك بسؤال واحد يتطلب كتابة مقالة (20-30 دقيقة) وسؤالين أو ثلاثة من الأسئلة التي تتطلب إجابات قصيرة (10 دقائق لكل سؤال).

أسئلة محتملة لكتابة مقالة:

< ما النواحي التي أجزت فيها الهدف من مشروعك؟ ما الذي يمكن أن تفعله بشكل مختلف في المرة القادمة؟ ما هي الخطوات التالية لتعزيز الهدف من المشروع؟

< ما الذي تعلمته بشأن القانون الإنساني، والعمل الإنساني، ونواحي قوة المجتمع المحلي وموارده من هذه التجربة؟

أسئلة محتملة لأجوبة قصيرة:

< صف ثلاث ميزات للمجتمع المحلي الذي كان الهدف من مشروعك تقديم المساعدة له.

< كيف عزز مشروعك الكرامة الإنسانية؟

< ما الذي تعلمته عن نفسك من هذه التجربة؟

يمكنك أن تطلب من الطلاب صياغة أسئلة أخرى في مجموعات صغيرة. ثم اختر سؤالاً منها لكتابة المقالة من الصف بكامله. أو يمكنك أن تطلب من كل طالب أن يقترح سؤالاً ومن ثم أن يجيب عنه. (ويتم تقييم الطالب على أساس نوعية السؤال والإجابة أيضاً.) كما يمكنك أن تختار مقتطفاً من مقالة في إحدى الصحف. أو من إطار جانبي من المواد. أو من مصدر آخر. وأن تطلب من الطلاب أن يحددوا الفكرة الأساسية في المقتطف. وما إذا كانوا يوافقون عليها أم لا.

معايير التقويم

الإجابة الفعلية للطالب هي التي تنصف بما يلي:

- تستخدم مفاهيم كالمشاهد، أو المقاتل، أو العضلة، أو سلسلة ردود الأفعال، أو مصطلحات أخرى ترد في مواد استكشاف القانون الإنساني.
- تعطي أمثلة ملموسة تدعم الأفكار:
- تتضمن أمثلة من مصادر متنوعة كوسائل الإعلام الإخبارية، والمقابلات، والمناقشات داخل الصف، والقراءات الخارجية.

التقنيات المشار إليها أعلاه هي مجرد اقتراحات لمساعدتك في تقييم عمل طلابك بشأن مواد استكشاف القانون الإنساني. ولك كامل الحرية في أن تتصرف بها تبعاً لما تقتضيه الحاجة.

الاستكشاف الختامي: وماذا بعد؟

